

التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

التحدّيات الثلاثة الكبرى في عصرنا وشاء اللّهُ تعالى أن لا يهنأ المسلمون بهذه المكاسب والتحدّيات التي واجهوا بها دول الاستكبار العالمي في الغرب: في أوروبا وأمريكا، من دون مواجهة ومقابلة تُذكّر. وصدق اللّهُ العليّ العظيم، حيث يدعو رسوله صلّى اللّهُ عليه وآله وسلم إلى أن ينصب نفسه لمرحلة جديدة من العمل والحركة والمواجهة كلّ ما انتهى من مرحلة سابقة.. يقول تعالى لرسوله صلّى اللّهُ عليه وآله وسلم في أوائل ما نزل عليه من الوحي: (فَإِذًا فَرَعَاؤُتَ فَاَنْصَيْدُ) [7]حتّى لا يصيبهم استرخاء النصر والنجاح ونشوتهما. لقد واجه المسلمون في هذه الفترة، بعد تلك الجولة العالمية والواسعة من التحدّيات الكبيرة، والنصر والنجاح للإسلام والمسلمين.. ثلاث تحدّيات كبيرة يحتاج المسلمون إلى الكثير من المقاومة والصبر والعمل لإحباطها وإبطالها، وهي: * الاحتلال * الإرهاب * العولمة. وهذه التحدّيات الثلاثة غير مفصولة عن التحدّيات